

فيديو # ٦٩٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحقاف # ٤

الآيات ٣١ - ٥١

فاضل سليمان

اوكي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية ستة وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الأحقاف ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف على ما تجيبيوا المصاحف. احب اقول لكم ان شاء الله هنعمل حفلة يوم الخميس على كلاب هاوس - 00:00:00

آآ بمناسبة وصولنا خمسميـت حلقة. آآ في مقاطع حظر التجول. طبعا احنا هيكون هدفنا ان احنا نعرف الناس اكتر بالبرنامج بتاع التدبر اليومي بتاعنا. ونجذب ناس اكتر له. الناس هتبقى عايزه تسأـلنا اسئـلة ليه مسمـيـنه حـزـرـ التـجـولـ؟ يعني نـقـدـ نـتـكلـمـ نـدرـدـشـ مع الناس - 00:00:34

في شخصيات عامة كبيرة الشيخ محمد العوضي آآ الاستاذ اسعد طه في ناس تانية يعني وهكذا. فيعني آآ اجهزوا عايز يتكلـمـ يقول يتـكلـمـ عن تجربته آآ مع حلقات حـزـرـ التـجـولـ مع تدبر القرآن ازاـيـ فـرقـ معـهـ فيـ حـيـاتهـ اـهـلـ وـسـهـلـاـ. بـسـ لـازـمـ يـكـونـ دـاخـلـ عـلـىـ - 00:00:54

عشـانـ خـاطـرـ آـآـ يـتـكلـمـ آـآـ طـبعـاـ دـهـ هـيـكـوـنـ الـكـلـامـ بـسـ عـنـ كـدـهـ لـكـنـ مـاـ فـيـشـ حـدـ هـيـتـطـرـقـ إـلـىـ مدـحـ لـاـشـخـاصـ اوـ حـاجـاتـ زـيـ كـدـهـ وـالـاـ هـنـضـطـرـ اـنـ اـحـنـاـ نـوقـفـهـ - 00:01:14

ونـديـ المـيـكـرـوـفـونـ لـحـدـ تـانـيـ. طـيـبـ جـبـتوـاـ الـمـصـاحـفـ اـقـرـاـ مـعـ الـاـيـةـ تـلـتـاشـرـ مـنـ سـوـرـةـ الـاـحـقـافـ. تـلـتـاشـرـ وـارـبـعـتـاشـرـ هـنـقـرـاـ الـاـيـةـ تـلـتـاشـرـ وـارـبـعـتـاشـرـ اـعـوذـ بـالـلـهـ السـمـيـعـ الـعـلـيمـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ اـنـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ رـبـنـاـ اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـامـوـاـ فـلـاـ خـوفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـونـ - 00:01:27

اـولـئـكـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ جـزـاءـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ اـيـهـ عـلـاقـةـ الـايـتـيـنـ دـوـلـ بـالـلـيـ قـبـلـهـ؟ اـرـجـعـ كـدـهـ وـاقـرـاـ الـاـيـةـ اـتـنـاشـرـ وـمـنـ قـبـلـهـ كـتـابـ مـوـسـىـ اـمـامـ وـرـحـمـةـ وـهـذـاـ كـتـابـ مـصـدـقـ لـسـانـ اـعـرـبـاـ لـيـنـذـرـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ - 00:01:55

وـبـشـرـىـ لـلـمـحـسـنـيـنـ اـيـوـةـ، يـبـقـىـ الـقـرـآنـ بـشـرـىـ لـلـمـحـسـنـيـنـ هـنـاـ لـمـ اـتـدـبـرـ الـكـلـمـتـيـنـ دـوـلـ بـشـرـىـ لـلـمـحـسـنـيـنـ لـازـمـ هـيـبـيـجـيـ فيـ زـهـنـيـ سـؤـالـيـنـ. دـهـ لوـاـنـاـ صـاحـيـ بـشـرـىـ يـعـنـيـ اـخـبـارـ حـلـوـةـ لـلـمـحـسـنـيـنـ طـيـبـ اـيـهـ هـيـ الـبـشـرـىـ؟ - 00:02:24

مـهـوـ اـنـاـ لـوـ جـبـتـ لـكـ خـصـمـ عـشـرـةـ فـاـوـلـ حـاجـةـ نـسـأـلـهـ اـيـهـ هـيـ الـبـشـرـىـ؟ الـحـاجـةـ التـانـيـةـ - 00:02:47

طـبـ الـمـحـسـنـيـنـ دـوـلـ بـيـبـقـوـاـ مـحـسـنـيـنـ اـزاـيـ يـعـنـيـ اـعـمـلـ اـيـهـ عـشـانـ اـبـقـىـ وـاحـدـ مـنـ الـمـحـسـنـيـنـ؟ فـدـوـلـ سـؤـالـيـنـ لـازـمـ بـيـجـوـاـ فـيـ زـهـنـيـ اـوـلـ ماـ اـقـرـاـ وـبـشـرـىـ لـلـمـحـسـنـيـنـ عـشـانـ نـجـاـبـ السـؤـالـيـنـ الـلـيـ اـتـوـلـدـوـ فـيـ عـقـلـيـ - 00:03:02

فـيـ اـخـرـ الـاـيـةـ اـتـنـاشـرـ لـازـمـ نـقـرـاـ الـاـيـةـ تـلـتـاشـرـ وـارـبـعـتـاشـرـ. اـقـرـاـ بـقـىـ مـعـ تـلـتـاشـرـ وـارـبـعـتـاشـرـ بـحـثـاـ عـنـ السـؤـالـيـنـ دـوـلـ اوـ عـنـ اـجـابـةـ السـؤـالـيـنـ دـوـلـ اـقـرـاـ تـلـتـاشـرـ وـارـبـعـتـاشـرـ تـانـيـ. اـنـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ رـبـنـاـ اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـامـوـاـ فـلـاـ خـوفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـونـ. اـولـئـكـ - 00:03:19

اـولـئـكـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ. جـزـاءـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ. يـبـقـىـ الـبـشـرـىـ وـاـضـحـةـ اـهـيـ. الـاـيـةـ اـرـبـعـتـاشـرـ الـبـشـرـىـ هـيـ الـخـلـودـ فـيـ الـجـنـةـ. اـولـئـكـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ دـهـ مـشـ دـهـ بـقـواـ هـمـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ - 00:03:39

وـرـثـوـهـاـ يـبـقـىـ السـؤـالـ الـاـولـانـيـ اـزاـيـ اـبـقـىـ اوـ السـؤـالـ التـانـيـ؟ اـزاـيـ اـبـقـىـ مـنـ الـمـحـسـنـيـنـ دـيـ بـقـىـ قـصـةـ هـوـ الـاـحـسـانـ هـوـ الـاـحـسـانـ اـعـلـىـ

درجة من اليمان، واليمان أعلى من الاسلام الاحسان هو ان تعيد الله كأنك تراه - 00:03:59

فان لم تكن تراه فهو يراك. ده تعريف الرسول عليه الصلاة والسلام للحسان يعني ايه كأنك تراه؟ انا بسجل الفيديو ده دلوقتي
باللابتوب بتاعي على اليوتيوب اللابتوب بتاعي موجود قدامى دلوقتي اهو - [00:04:27](#)

لو غمضت عيني دلوقتي انا متأكد ان اللابتوب بتاعي موجود صح ولا لا ؟ متأكد غيباً متأكد بس متأكد بنسبة كم في المية ؟ مية في المية ؟ لأ مش مية في المية ليه ؟ لأن لسة في احتمال ولو واحد في المية ان حد خد اللاب توب وانا مغمض عيني - 00:04:49
درجة ايماني بوجود اللاب توب غيباً غيباً وانا قافل عيني تسعة وتسعteen في المية ثمانية وتسعteen في المية. تسعة وتسعteen ونص في المية. لكن مش مية في المية. غيباً انا قافل عيني - 00:05:09

يعني فيه احتمال ولو بسيط او اي حد يكون جه خده من قدامه لو فتحت عيني ولقيت اللاب توب لسه قدامي. درجة ايماني بوجود اللاب توب مية في المية لاني شاعر به بحاسة من الحواس - 00:05:25

الخمسة بتوعي النز حاسة قوية جدا ان تعبد الله كأنك تراه يعني ايمانك به وصل لقمة الايمان بحيس ان الله سبحانه وتعالى لو ظهر
امام عينيك لن يزيد ايمانك عن كده - 00:05:39

انت اصلا ايمانك به غيба في نفس درجة ايمانك به وکأنه زاهر امامك وكأنك شايفه بعينيك ده معنى ده معناه انعکاس ده عليك ان سرك هيبيقي زي علانيتك بالزبط - 00:06:02

عشان بس ما حدش فينا يفتكر نفسه من الذين يبعدون الله لأنهم يرونه لا ده معناه ان سرك زي علاناتك هو الانسان بيبقى كوييس اوی ومنضبط اوی قدام الناس لكن لوحده في السر ممکن يعصي الله - 00:06:22

لـ مؤمن بـ الله يـ راه مـ يـ في المـ يـة لـ نـ يـ عـ صـيـ في السـر لـ اـنـه اـصـبـح مـ تـأـكـد اـنـ لـ اـيـوـجـ سـرـ بـالـتـالـي دـي اـسـمـها اـيـه اـسـقـامـة اـقـرـاـ الـاـیـة
تلـناـشـر انـ الـدـيـن قـالـوا رـبـنـا اللـهـ - 00:06:41

ثم استقاموا دول المحسنين اللي عبدوا الله كأنهم يرونله فاستقاموا الاية بقى ما هو انت ايه الاية اللي قبلها بتقول لك هو بشري للحسنين فانت قلت طب المحسنين دول ابقي محسن زيهم ازاي؟ فالالية وصفتهم لك وجابت لك البداية والنهاية - 00:07:04

البداية ايه انك تقول ربى الله. الذين قالوا الله باللسان دي مجرد بداية يتبعها مش ثم استقاموا لا يتبعها فهم للكلمة دي وفهم معناها ويعني ايه ربى الله ومعنى الربوبية وليه ما قالش ان الذين قالوا لا الله - 00:07:25

انت جزء من الوجود ودي نعمة لولا هذه النعمة لكنت الان في العدم. انت معدوم ثم نعم الامداد اني امدك بعد ما اوجدك امددك بالصحة وبالمال بما يلزم بقى كمان امهد لك الارض انزل لك الماء من السماء - 00:08:18

هيسألها الهي الله مؤمن بالوهية الله سبحانه وتعالى وبربوبيته - 00:08:39

يبقى ربى الله هي نتيجة فهم عميق لحقيقة معنى لا اله الا الله طيب فين محمد رسول الله يعني هو الاحسن كانوا يقولوا ربنا الله ثم استقاموا يعني الاية كده ربنا الله ثم استقاموا - 00:09:00

مش كان المفروض تبقى الذين قالوا لا الله الا محمد رسول الله احنا اهواه ربنا الله هي نتيجة الفهم لحقيقة لا الله الا الله. طب فين محمد رسول الله - 00:09:20

كمل الآية الذين قالوا الله ثم استقاموا انت علشان تستقيم محتاج شرع تستقيم عليه والشرع محتاج كتاب. والكتاب محتاج رسول ينزل عليه. ويبلغه. يبقى ثم استقاموا هو نتيجة فهم - 00:09:35

كانش المعنى يمشي ده فيه مليارات الناس قالت لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:09:56

مليارات الناس قالت كده عن فهم وعن غير فهم. بتطبيق ومن غير ما يطبقوها بقى كل واحد هيقول لا الله الا الله محمد رسول الله.

خلاص بقى من اصحاب الجنة خالدين فيها - 00:10:16

لكن اللي يقوله ربى الله ثم خلي بالك بقى ثم تفید التراخي يعني في بعد ربى الله عمل ومجاهدة للنفس وتربيۃ للنفس. حتى وصل الى الاستقامۃ ثم استقاموا. احنا قلنا ثم - 00:10:29

تفید التتابع على التراخي في وقت فيه حاجة تمت بين قول ربى الله والاستقامۃ فيه شغل اتعمل ده معناه ان لا الله الا الله ما كانتش مجرد كلمة تقال باللسان - 00:10:56

اقرأ بقى تلتasher كده معي ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لها قراءة اخرى قراءة يعقوب الحضري فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اعتقاد كل لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعقوب قرأها لا خوف - 00:11:12

فتح الفاء عليهم ولا هم يحزنون التنکير لا خوف نكر خوف نكرة والفتاح مع النفي يعني عدم وجود الجنس نفسه جنس الخوف نفسه مش موجود لما حد يقول لي تشتری شقتی عندي شقة بتلتمیت الف - 00:11:39

بقول له لا مال عندي. يعني ما عنديش المبلغ ده لكن لو قلت له لا مال عندي يبقى انا ما عييش مليم اعمر. يعني لو دخلت ايدي في جيوبی طلعتها له هيطلعوا لونهم - 00:12:00

ابيض ومقلوبين كده وما فيش حاجة هتقع منهم اصلا. لا مال يعني الجنس المال مش موجود اصلا عندي لكن لا مال عندي انا ما عنديش المبلغ ده ما فيش تضارب بين لا مال عندي ولا مال عندي. لو قلت لا مال عندي ما عنديش المبلغ ده فعلا. بس مش لازم اكشف نفسي واقول اني ما عييش ولا مليم احمر. مش كل واحد هقول له - 00:12:18

ايه ده! لكن لو قلتها مش متضاربة مع لا ما لون عندي برضو يبقى لا خوف عليهم معناها ما يخافوش. ما فيش خوف عليهم ما يتخفش عليهم لا خوف عليهم يعني شعور الخوف ده المفروض ما يكونش موجود في القلوب اصلا من ناحيتهم خلاص. ما يقربيش منهم اطلاقا - 00:12:41

بمعنى ايه لا هم يخافوا ولا اللي بيحبهم يخاف عليهم مين بيخاف عليك؟ احنا في مصر بنسميتها لما حد يخاف عليك ونسميتها يقلق عليك. يقلق يقلق عليك. يعني ايه يقلق عليك؟ يعني خوفه عليك يمنعه من النوم - 00:13:03

مين اکتر ناس بتحبك وبتخاف عليك لدرجة انها ما تنمث من القلق عليك. لو انت مسافر او غيره. الوالدين. بص في الاية خمستasher ووصينا الانسان بوالديه احسانا ممكنا انسان يكون عنده اخ مخلص له جدا - 00:13:25

لما اقول اخ اقصد اخ او اخت طبعا لكن الاخ او الاخت المخلص ده سبتمنی للك خير كما يتمنى لنفسه لكنه لن يتمنى ان تكون افضل منه الا لو كان هو عنده قصة فشل - 00:13:45

فمش هيحب انك تفشل الفشل بتاعه لكن لو الوضع طبيعي والاخ ده انسان عادي او ناجح سبتمنی لاخوه ان هو يبقى عنده نفس النجاح ده لو كان مخلص في حبه - 00:14:08

انما الوحيد اللي يتمنى لك ان تصبح افضل منه هو الوالد او الوالدة الوحيد اللي يدعوا الله ان انك تبقى افضل منه وابوك وامك اقرأ تلتasher معی ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الخوف يكون من - 00:14:22

الخطر مستقبلي لا خوف عليه. ما يتخفشی ان حاجة وحشة تحصل لهم ولا هم يحزنون. الحزن يكون من مصيبة وقعت بالفعل الخطير تحقق بالفعل طيب هل الناس المستقيمة لا يخاف عليها - 00:14:51

هل هم في امان من وقوع المصائب لهم؟ هل لا يوجد اخطار تهددهم؟ طبعا لا طبعا بالعكس ده اکتر ناس تخاف عليها في الدنيا هم دول تخاف عليهم ان يزلمهم زالم يسجنهم يعذبهم يقتلهم بس ربنا قال ما يتخفش عليهم. لا خوف عليهم ولا خوف - 00:15:16

ايوة طيب ولا هم يحزنون وهو النبي لم يحزن ده هو اللي وصف شعوره بالحزن في الحديث الصحيح لما ابنه ابراهيم ابنه من من ماريها القبطية مات قال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:15:42

وانا بفارقك يا ابراهيم لمحزونون رواه الشیخان ده حديث صحيح اعلى درجات الصحة وحزن على السيدة خديجة.

ويقال سماه عام الحزن يعني في دليل انه سمعها من الحزن حزن على حمزة - 00:16:09

حزن على القراء اللي قتلوا في يوم بئر معونة. حازن على ابن بنته زينب لما مات وهو طفل. حزن على السيدة اللي قتلوا في يوم الرجيع. لأن النبي حازم وحازم كثير - 00:16:35

اذا رينا يقول بقى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون مع ان النبي نفسه حزن. يعني هو النبي مش منهم يعني مش طبعا مش معقول مش من اصحاب الجنة ده من اصحاب الجنة طبعا - 00:16:47

هنا وقعنا في مشكلة الآية اربعين وانت تفهم يعني ايه فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ليه؟ لأن أولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما يعملون اذا لا خوف عليهم من عذاب الآخرة - 00:17:01

مش من وقوع مصائب لهم في الدنيا. الله! هو في حد بيحصل له مصائب اكتر من المؤمن اصلا ولا هم يحزنون يعني لا يحزنهم الفزع الاكبر زي ما تدبرنا في سورة الانبياء - 00:17:24

المقصود يوم القيمة لا يحزنون يوم القيمة. لكن في الدنيا لا يحزنون. فين الكلام ده بصواف بقى انا هديكم واجب مش هعمله انا هتعمله انتم تخرج كل الموضع اللي ورد فيها لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وتتدبرها - 00:17:38

المفروض هيطلعوا اتناسير موضع ادي اول حاجة ت عملها. شف هيطلعوا معك اتناسير موضع ولا انت بتبحث بطريقه غلط ليه بنبحث عن كل الموضع اللي ورد فيها الناس اللي لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. عشان بقى عندك صورة قرآنية عن مين دول - 00:18:04
ما هو المفروض ده يكون طموحك انك توصل الى ان انت تصبح من اصحاب الجنة اللي لا خوف عليهم من عذاب الله. ولا يحزنون من الفزع الاكبر فتشوف الصفات اللي لازم تتحلى بها في الدنيا. عشان توصل لهذه المرحلة في الآخرة. هو تدبر القرآن. ده قمة تدبر القرآن. عشان تبقوا عارفين - 00:18:26

عشان تستفيد بجد من تدبر القرآن نراجع بقى مع بعض عشان ما نتوهش الا حفاف زي كل صور ال حمي. بتتكلم عن القرآن وعن طعن الكفار في القرآن وكفرهم بالقرآن وصلنا لان الآية اتناسير وصفت القرآن بعدة اوصاف منها. بص في اخر الآية اتناسير وبشرى للمحسنين - 00:18:54

والآية تلناسير وصفت لنا بسرعة ازاى الانسان بقى من المحسنين. فاعطتنا البداية والنهاية. نقطة البداية هيا ان الذين قالوا الله نقطة النهاية ثم استقاموا. وصلوا للاستقامة ثم بشرتنا الآية اتناسير الآية تلناسير فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هم. دي البشري اهي. والآية اربعين وفهمتنا - 00:19:19

ايه المقصود من لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها. جزاء بما كانوا يعملون. الموضوع ما كانش كلام وبس، لأ ده اليمان والقول بتاع ربنا الله تحول الى عمل جزاء بما كانوا يعملون. ده فيه - 00:19:48

عملت عمل مش بما كانوا يقولون لا القول تحول الى عمل اقراب بقى الآية خمستاشر ووصينا الانسان بوالديه احسانا. حملته امه كرها اسف. حملته امه كرها ووضعته كرها. وحمله وفصالة ثلاثون شهرا. حتى اذا بلغ اشدده وبلغ - 00:20:08

بلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين الانسان ممكن يتعجب - 00:20:34

من مجيء الآية دي في هذا السياق سورة الا حفاف مثلها مثل كل سور ال حمي. بتتكلم عن القرآن ورفض الكافرين للقرآن ويتذرهم من استمرار انكارهم للقرآن وكفرهم بالقرآن ويتربد على شبهائهم ويتلقن المسلمين كيف يرددوا عليهم - 00:20:57

ايه اللي جاب الاخلاق الاسلامية دلوقتي الآية خمستاشر بمنتهي الوضوح بتعامل مع خلق من الاخلاق الاسلامية اسمه خلق بر الوالدين ده لسة الآية يعني ازن سبعتاشر هتعامل مع آآآ عقوبة الوالدين - 00:21:19

ايه اللي جاب دلوقتي في الحوامين الاخلاق الاسلامية احنا بنغير الموضوع ليه هناك رابط بيربط هذه الآية بموضوع السورة. ادي اول حاجة بس هو لسة الموضوع مختلف لحد دلوقتي. لكن فيه رابط بيروت وهو الاحسان - 00:21:42

اقرأ الآية خمستاشر ووصينا الانسان بوالديه احسانا الآية اتناسير ذكرت احد اوصاف القرآن وهو اقرأ اخر كلمتين في الآية اتناسير.

وبشري للمحسنين. فالاحسان هنا هو الرابط. اللي عمل التخلص من الموضوع ده للموضوع ده - [00:22:02](#)
بس برضو هل ده يستاهل تغيير موضوع الصورة التوحيد والايمان بالوحى وتصديق الرسول عليه الصلاة والسلام لما الصور السابقة من الحواميم تطرق لموضوعات اخرى كانت امثلة بتخدم على الموضوع الرئيسي - [00:22:23](#)

ذكرت مقتطفات من قصة موسى وفرعون والسيد المسيح وسيدنا ابراهيم عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام كلها كانت في سياق الموضوع الرئيسي يبقى اكيد ربنا اراد يعطي اهمية قصوى لهذا الخلق الاسلامي - [00:22:46](#)
خلق بر الوالدين. بأنه يذكره في قلب سورة من سور الحواميم بتتكلم عن الوحي وفي النص جاب لك الموضوع بتاع بر الوالدين ايضا هو اصلا بر الوالدين دايما مقرن بالكلام عن التوحيد - [00:23:09](#)

لاعطاء بر الوالدين قدره في قلوب الناس. في سورة لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصالة - [00:23:32](#)

وفي عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير بر الوالدين جاء مع النهي عن الشرك بل ولم يقيد بر الوالدين بالاسلام. يعني بر الوالدين ما لوش دعوة بالاسلام يعني المسلم ملزم ببر والديه حتى لو كانوا كافرين - [00:23:55](#)
دي صورة لقمان ايضا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفة فلو ابوك وامك ابوك هو ابو لهب نفسه وامك هي ام جميل اروى بنت حرب حملت الخطب نفسها - [00:24:23](#)

مجاهداك عملوا كل جهدهم معك عشان تكفر بالله لا تطعهما لما يحاولوا معك بس برضه وصاحبها في الدنيا معروفا ده وضع الوالدين نرجع بقى لل الحق اقول لكم رأيي بصراحة كده.انا شايف ان الصورة لم تخرج عن الموضوع الرئيسي اصلا - [00:24:46](#)
حتى بالاية خمسناشر حتى الكلام عن بر الوالدين وعوقق الوالدين بعد كده هذا لا يخرج عن موضوع الصورة وهتشوفه دلوقتي الصورة بتتكلمنا عن المحسنين. مش كده والذي لا يحسن الى والديه لن يحسن الى احد - [00:25:12](#)

لو تقدم لخطبتك انسان ناجح ومرتبه ممتاز وعنه بيت رائع لكنه عاق لوالديه ما تتجوزيهوش وهيبقى اخربني ادم في الدنيا. ما تتجوزيهوش اللي ما لوش خير في ابوه وامه مش هيبقى له خير فيك - [00:25:35](#)
انا ارى ان الاية خمسناشر لم تخرج عن موضوع السورة بل بر الوالدين صفة اساسية من صفات المحسنين احنا بتتكلم وبشري للمحسنين ايه صفات المحسنين؟ صفة اساسية فيهما يكونوا بارين بوالديه - [00:25:58](#)

بل اكتر من ذلك. اقول لكم بقى ان كان هناك من الناس بار وعايق بوالديه فمن الطبيعي ان يكون هناك من الناس شاكر وكافر بان ما خرجناش برة برضو موضوع الصورة - [00:26:19](#)

ان كان من الناس بار وعايق لوالديه فمن الطبيعي ان يكون من الناس مؤمن وكافر بكتاب الله. ما خرجناش عن موضوع قال حميم برضو الاية مرتبطة ارتباط وثيق بموضوع السورة. ولم تخرج عنه ابدا - [00:26:39](#)
طيب ووصينا الانسان بوالديه احسانا. سبحان الله! ممكن الوالدين دول يكونوا كافرين وبيحضروا ابنهم او بنتهم على الكفر بالله في نفس الوقت ده ربنا بيوصي بهم هم ربنا بيحب اولادهم على برهem - [00:26:59](#)

يبقى مين ارحم من مين؟ مين اكرم الوالدين ام الله؟ الله ارحم. الله اكرم من رحمة ربنا بالناس جميعا الحاجة الثانية فيها قراءتين احسانا وحسنا حسنا يعني جمالا. حسنا راعت حالة الابوين الكافرين - [00:27:24](#)

الانسان يتعامل معهم بما هو جميل. حتى لو كان مش عاوز وغاضب من كلامهم عن ربنا وعن النبي صلى الله عليه وسلم وخليله بالك الصورة بتنزل على المسلمين في مكة - [00:27:51](#)

قبل الهجرة بستين اباءهم وامهاتهم كلهم كفار بيحاربوا الاسلام بل بيعزبوا. عايز اقول لكم ان الوحيد من المهاجرين اللي اسلم ابوه وامه الاثنين هو سيدنا ابو بكر الصديق فقط - [00:28:05](#)
الباقيين يا اسلم امه يا اسلم ابوه يا ما حداش اسلم منهم خالص. لكن الوحيد اللي اجتمع له اسلام ابوه وامه هو سيدنا ابو بكر فالقرآن بينزل على الناس في امر من اخطر الاوامر اللي شاغلاتها - [00:28:21](#)

احنا بالنسبة لنا بنقرا الكلام دون يعني ما فيش فينا حد ابوهم والكفار يعني لكن ده انت متخييل شعور المسلمين ده بينزل عليهم عامل ازاي في الوقت ده! عايزك لازم تدخل كده وكأنك يعني مم - 00:28:37

اكتب واحد من الصحابة في الوقت ده وتشوف الكلام قد ايه خطير لما يبقى ابوايا وامي يعني يعني والعياذ بالله بيسروا الله بيحاروا يكرهونى على الكفر. وبيعزبوني وبيكهربوني عشان اكفر. وربنا بيوصيني عليهم هم - 00:28:53

يبقى مين ارحم مين اكرم؟ كمل الاية خمستاشر حملته امه كرها ووضعته كره. وفي قراءة كرها نصف القراء قرؤوها بفتح الكاف كرها والنصفقرأها كرها يعني هو الشيء اللي بتعمله وانت كارهه - 00:29:15

كرها هو الشيء اللي بتعمله مضطر لانك مكره عليه فكرها بتعمله وانت كاره كرها بتعمله وانت مكره المعنيين فيهن تكامل الام لتألم في الحمل لزلك هي وان كانت تريد الحمل - 00:29:41

لكنها تكره الام الحمل وبالتالي فهي ايضا مكره على الحمل لانه الطريقة الوحيدة عشان تبقى ام بها كمل معى خمستاشر حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصالة ثلاثون شهرا. خل بالك المحاصل له كرها ايضا في آآ سورة اخرى - 00:30:07

وحفص جمع بين كرها وكرها وحمله وحملته امه كرها ووضعته كرها. وحمله وفصالة ثلاثون شهرا. الفصال هو الفطام يعني انهاء فترة الرضاعة الولد يبدأ يأكل بقى ده معناه ان اللي اتولد عادي - 00:30:36

على الشهر التاسع امه ترضعه واحد وعشرين شهر. عشان يبقى الحمل والفطام او الرضاعة مع بعض تلاتين شهر اللي اتولد بدري الشهر السابع ابن سبعة قوموا ترضعوا ثلاثة وعشرين شهر ترضعوا شهرین زيادة - 00:31:07

ده السيناريو الامثل اللي ربنا خلقه وهو ان الحمل مع الرضاعة يستمر تلاتين شهر الاجمالي ده حق الطفل يبقى ربنا في الاية اللي بيوصي فيها الاولاد ببر الوالدين بيوصي الوالدين بحقوق الاطفال - 00:31:28

بنفس الاية ربنا بيوصي بحق الطفل بقلب الاية اللي بيوصي فيها الطفل لما يكبر بحق والديه. كمل الاية خمستاشر. حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:31:54

وان اعمل صالحًا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. يا جماعة في نقطة جميلة قوي امتي ربنا يستخدم ابويه وانت والديه يعني مسلا ايه سيدنا يوسف ورفع ابويه على العرش ما قالش والديه على العرش - 00:32:19

هنا على والدي السياق بتاع قصة سيدنا يوسف ان هو تربية ابوه يعني ايه ابوه سيدنا يعقوبنبي هو اللي علمه الصبر وعلمه الدين في سن صغيرة جدا جدا - 00:32:42

فلما اتخطف وهو صغير شوية الدين دول نفعوه لغاية ما كبر فهنا السياق يميل للاب ورفع ابويه على العرش. حتى لو كان عارف ان المرأة اللي كانت موجودة دي خالتة وان امه ماتت من زمان. حتى لو كانت امه هي الام كانت - 00:33:07

فويه لان السياق يميل للاب هنا لأن الاية دي بتتكلم عن الابوين برضو بس جابت سيرة الحمل والفصال والفطام الاية اختارت والديه والدي علشان بتميل للوالدة. الولادة من الوالدة الام - 00:33:29

هتلaci دائمًا لما تبقى الاية بتتكلم عن الولادة وكده هتلaci تستخدم كلمة والديه تميل للام اه حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. لما الانسان يبلغ اشده جسديا وعقليا ينضج - 00:33:53

عقله وتفكيره يوصل لقمة النضج عند سن الأربعين. وسن الأربعين ده سن النبوة. معظم الانبياء نبئوا نبئوا يعني اسروا انبياء. ربنا نبأهم في سن الأربعين وان كان مش كلهم. يعني السيد المسيح في سن التلاتين - 00:34:15

ولا يوجد اصلا طبعا دليل صحيح على ان كل الانبياء ما عدا المسيح كان منهم اربعين لكن النبي عليه الصلاة والسلام على الاقل ما يعرفش ان كان سنده اربعين سنة. لما اصبحنبيه يقول مشهور - 00:34:33

ان كانوا اربعين يعني بيوصل اربعين بيبقى ايا كان. لكن ده مشهور فيه دليل يعني لكن الانسان لما يبلغ اشده عقليا وجسديا بينضج بيدرك قيمة هذه النعمة وهي نعمة بر الوالدين. لانه غالبا بيكون اصبح اب او ام خلاص - 00:34:43

والد او والدة بيدرك قيمة بر الوالدين بيقول انا دلوقتي شعرت بمشاعر ابويا لما انا كنت صغير. لما هو يبقى عنده ولد ويبدأ يتعامل

معه فيبدعوا اقرأ معه خمستاشر ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي -
النعمة اللي انعمها عليه هو انه ادرك والديه فبرهما والنعمة اللي على والديه هي ان الله انعم عليهم بولد يبرهما ولد يعني ولد او ابن او
بنت عشان تقووا عارفين كلمة ولد تشملا ابا او بنت - 00:35:32

في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه. يعني خسران خسران. قيل من يا رسول الله
قال من ادرك والديه. وفي رواية او احدهما - 00:35:52

عند الكبر اه من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة خسران اللي يدرك ابوه او امه في كبرهم كبر سنهم وما يخشش الجنـة وما يخـشـش جـنـزـة عـشـان عـشـان ما قـدـرـش يـدـخـلـ نـفـسـه يـعـني يـعـنـي بـرـ الـوـالـدـيـن او حـدـ منـهـم - 00:36:10
الـسـنـ الـكـبـيرـ هوـ دـهـ الليـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ غـيـرـ كـدـهـ بـيـقـيـ اـنتـ فـوتـ فـرـصـةـ خـطـيرـةـ لـدـخـولـ الـجـنـةـ وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـيـضاـ قالـ اـفـضـلـ
الـاعـمـالـ الصـلـاـةـ لـوقـتـهاـ وـبـرـ الـوـالـدـيـنـ عنـ اـينـ مـسـعـودـ - 00:36:33

قال قلت يا رسول الله اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي بعد الصلاة في وقتها اي احب الاعمال؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله - 00:36:52

فجعل بر الوالدين قبل الجهاد في سبيل الله اللي هو من الفرائض الكبيرة جدا اللي هو تركها او يعني تولي يوم الزحف من الكبائر
وعن حقوق الوالدين قال في صحيح مسلم - 00:37:15

قال الا انئكم باكبر الكبائر ثلاثا يعني قال الا انئكم باكبر الكبائر؟ الا انئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله ادي اول اكبر الكباري وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور. يعني الراوى وهو بيروي نسي - 00:37:33

النبي قال شهادة الزور ولا قال قول الزور؟ فمن دقة الراوی قال شهادة الزور او قول الزور کده حدیس صحیح تماماً. حتى لو كان نسی بس هو اداني تو او بشنیز اداني الاختیارین. ومش فنینین عن بعض - 00:38:06

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتئاً يعني كان مجذوعاً كده وجلس وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. فضل يقول
وشهادة الزور وشهادة الزور وشهادة في ايه في ايه من خطورة المسألة - 00:38:22

كمل الاية خمستاشر الدعاء رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ان ترضاه يا ربى اوزعني
يعنى الهمى انى اشكر نعمتك انك ادتنى والدى او واحد حتى - 00:38:45

ابرهما ورديت والدي بري لهاها يعني قدرت ان انا اقدر يا رب اشكرك انك اديتنى والدين ابرهم واديت والدي ابني ييرهم
نعمتك على وعلى والدي وان اعمل صالحًا ترضاه. يعني اوزعني اني اعمل عمل صالح اكتر من كده كمان - 00:39:09

ترضاه عمل واحد ترضاه عمل واحد رينا يرضاه يكفيك عشان تدخل الجنة فاكر دی حاجة حلوة ده كلام مرعب ليه ؟ لأن احنا بنعمل اعمال خيرية كتير جدا. ده احنا طول النهار بنعمل اعمال صالحة - 00:39:39

بس بنبطلها بالرياء وبالفاخر وبالنية غير السليمة فيحيط العمل احنا محتاجين عمل واحد. كل واحد فينا محتاج عمل واحد ربنا يرضاه. عشان يعدي بس ده مش سهل وانت فاهم ان ده سهل - 00:40:02

مش سهل. لازم تصلح نيتك. لازم تكثر من الاعمال في السر كمل الاية. واصلح لي في ذريتي. اني بتت اليك واني من المسلمين. اديني ريا صالحة تبني انا كمان واجمل شيء بقى هو ختم الدعاء بالتوبة من الذنوب. اني بتت اليك - 00:40:21

الله كرما من الله - 00:40:49

واني من المسلمين انا مسلم مش يعني بطاقي اهي مكتوب فيها مسلم لا انا مسلم انا مستسلم لقضائك ولحكمك يا رب دي خلاصة
من يريد ان يعرف كيف يكون من المحسنين - [00:41:09](#)

ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلك - 29:41

لنا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب
ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضي -

00:41:55

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا
وذهاب همومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا -

00:42:31

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه
او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا - 00:43:02

ولهم واحفظنا واباهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا الا بك اللهم بحق كل حرف في
كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:43:23

وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء
المنتشر فاكتبه لها شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له -

00:43:45

فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعلى اولئك واعداء دينك
واعداء اولئك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:44:10

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واسرح
صدرها بفضل الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة - 00:44:35

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل
الدنيا - 00:45:01